

# المجلس 4 من شرح كتاب التوحيد | برنامج أساس العلم 4341 (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وبركاته العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه المرة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الرابع. في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم - [00:00:00](#) في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب التيمي - [00:00:33](#) رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في الرياء. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [00:00:53](#) وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه والمسلمين. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب الله تعالى باب ما جاء في الرياء. مقصود الترجمة. بيان حكم الرياء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء - [00:01:13](#) وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس عليه والرياء نوعان احدهما رياء في اصل الايمان. رياء في اصل الايمان بابطان الكفر واظهار الاسلام. بابطان الكفر واظهار الاسلام - [00:01:38](#) وهذه حال اهل النفاق. وهذه حال اهل النفاق. وهو مناف اصل التوحيد وهو مناف اصل التوحيد وليس المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وليس المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع - [00:02:19](#) والآخر رياء في كمال الايمان. رياء في كمال الايمان. وهو علقوا بافراد العمل وهو المتعلق بافراد العمل وهذا يقع في اهل الاسلام. وهذا يقع في اهل الاسلام وهو المراد عند الاطلاق - [00:02:47](#) وهو المراد عند الاطلاق وينافي وينافي كمال التوحيد الواجب. وينافي كمال التوحيد الواجب. احسن الله اليكم وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد - [00:03:14](#) الاية وعن ابي هريرة مرفوعا قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد مرفوعا قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله قال - [00:03:48](#) الخفي يقوم الرجل فيصل فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. ودلالته - [00:04:08](#) على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. احدها في قوله انما انا ترن مثلكم في قوله انما انا بشر مثلكم. والوصف بالبشرية يتضمن ملك اهل احد سوى الله سبحانه وتعالى اثابة العبد على عمله. يتضمن نفيا - [00:04:36](#) ملك ابطال احد سوى الله تعالى اثابة احد على عمله او حصول الرضا بمدحه. او حصول الرضا بمدحه فلا يستحق الثواب الا بفضل الله. فلا يستحق الثواب الا بفضل الله - [00:05:08](#) ولا يحمد العبد الا بتوفيق الله. ولا يحمد العبد الا بتوفيق الله وثانيها في قوله انما الهكم اله واحد. انما الهكم اله واحد فحقيقة التوحيد فحقيقة التوحيد الا يقع في قلب العبد شهود احد سوى الله - [00:05:39](#) سبحانه وتعالى فحقيقة التوحيد الا يقع في قلب احد شهود سوى الله تعالى في العمل شهود سوى الله تعالى في ارادة العمل وثالثها

00:06:09 - في قوله فليعمل عملا صالحا. وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا -

لان العمل الصالح يفتقر الى الاخلاص المنافي للرياء. لان العمل الصالح يفتقر للاخلاص المنافي للرياء. فلا يكون العمل صالحا اذا خالطه الرياء. فلا يكون العمل صالحا اذا خالطه الرياء ورابعها في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يشرك - 00:06:36

الرياء. فلا يكون العمل صالحا اذا خالطه الرياء ورابعها في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يشرك - 00:06:36

بعبادة ربه احدا. وقوله احدا نفرة في سياق النهي فتفيد العموم فلا يجعل شيئا من عمله لاحد كائنا من كان. فلا يجعل لاحد شيئا من عمله كائنا من كان. وهذه الاية هي الاية التي تقطع عروق الرياء من القلب - 00:07:09

عمله كائنا من كان. وهذه الالية هي الالية التي تقطع عروق الرياء من القلب - 00:07:09

وهذه الاية هي الاية التي تقطع عروق الرياء من القلب. فمن وعى معانيها وعمل بما فيها لم يبق لشجرة الرياء اصل في قلبه. لم يبق لشجرة الرياء اصله في قلبه فاندفعت عنه ثمارها النكدة. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال قال -

00:07:38

قال الله انا اغنى الشركاء الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معي فيه غيري ودلته على مقصود

00:08:08 - الترجمة في قوله اشرك معي فيه غيري فان هذا وصفا فان هذا من وصف الرياء. فان هذا من وصف الرياء لان -

يجعل في قلبه شريكا لله لان المرائي يجعل في قلبه شريكا لله فهو يريد من الناس حمدهم ومدحهم. فهو يريد من الناس حمدهم

ومدحهم وجزاؤه بطلان عمله وجزاؤه بطلان عمله. وهذا معنى قوله تركته وشركه - 00:08:37

وهذا معنى قوله تركته وشركه والدليل الثالث هو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخف عليكم

عندي اذ رواه احمد وهو عند ابن ماجه والعزو اليه اولى. لان الحديث اذا كان في احد الاصول - 00:09:07

الستة من الامة عزى اليها. وفي اسناده ضعف. لكن له شاهد عن محمود بن لبيد عند ابن خزيمة واسناده صحيح لكن له شاهد عن

محمود ابن لبید رضی اللہ عنہ عند ابن خزيمة واسنادہ صحیح - 00:09:32

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصل في صلاته الشرك الخفي يقوم الرجل فيصل في صلاته.

لما يرى من نظر رجل ما يرى من نظر رجل وهذا نعت الرياء وهذا نعت الرياء وحقيقته فان - 00:09:52

ان العامل فيه فان العامل فيه تتطلع نفسه. فان العامل فيه تتطلع نفسه ما يحمد به الناس تتطلع نفسه لما يحمد به الناس. ووصف

الرياء بالخفاء لا يقتضى حصره فيه. فان الشرك باعتبار ظهوره وخفائه ينقسم الى - 00:10:22

وعين فان الشرك باعتبار ظهوره وخفائه ينقسم الى نوعين. احدهما الشرك الجلى احدهم الشرك الجلى وهو الظاهر البين وهو الظاهر

00:10:52 - البين والآخر الشرك الخفى وهو المستتر المضمّر وهو -

استتروا المضمرة وكلا النوعين يكون فيه أكبر واصغر. وكلا النوعين فيه أكبر واصغر. فمثلا الخوف من غير الله خوف تأليهم هو من

00:11:21 - الشرك الخفى وهو اكبر والرياء هو شرك خفى وهو اصغر. وغلب عند علماء الاعتقاد ذكر الرياء باسم الشرك -

الخفي وغلب عند علماء الاعتقاد ذكر الرياء باسم الشرك الخفي. لماذا ايش طيب ليش غلب اطلاق الشرك الخفي على الرياء عندهم

انه يخفى وقل من ينتبه وجب التنبيه هاه نعم - 00:11:54

ايش لانه اغلب ما يكون من اهل الاسلام. لان اغلب ما يكون في الشرك الخفي منهم هو ما تعلق بالرياء لان اغلب ما يكون من اهل

00:12:34 - الاسلام في الشرك الخفي هو الرياء فجعل له هذا الاسم

باعتبار الغلبة فجعل له هذا الاسم باعتبار الغلبة نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في

رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله. ثلاثة ذكر السبب الموجب - 00:12:58

لذلك وهو كمال الغناء. رابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء. الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء

سادسة انه فسر ذلك بان بان يصلى المرء لله لكن يزينها لما يرى من نظر رجل اليه - 00:13:18

من الشرك غابة الانسان بعمله الدنيا مقصود الترجمة بيان ان ارادة الانسان بعمله الدنيا من الشرك. بيان ان ارادة الانسان بعمله الدنيا

من الشرك والمراد بذلك انجذاب الروح اليها وتعلق القلب بها. والمراد بذلك - 00:13:38

انجذاب القلب اليها وتعلق القلب بها. حتى يكون قصد العبد من عمله الديني اصابة حظ من الدنيا حتى يكون قصد العبد من عمله

الديني اصابة حظ من الدنيا وهو نوعان وهو نوعان احدهما ان يريد الانسان ذلك في جميع عمله. اي يريد - 00:14:08 ذلك في جميع عمله وهذا لا يكون الا من المنافقين. وهذا لا يكون الا من المنافقين. فهو متعلق باصل الايمان. ويحكم عليه بالشرك اكبر والاخر ان يريد العبد ذلك في بعض عمله. ان يريد العبد ذلك في بعض - 00:14:41

بعمله فهذا شرك اصغر. فهذا شرك اصغر. وهو الواقع في اهل الاسلام وهو الواقع في اهل الاسلام فانهم انما يريدون الدنيا في بعض اعمالهم. فانهم انما يريدون الدنيا في بعض اعمالهم الدينية - 00:15:11

نعم. احسن الله اليك. وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها الايتين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد - 00:15:38 درهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم نعطي سخط تعس وانتكس واذا شيك فلنتقش. طوبى لعبد اخذ بعناية في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدما. ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة. ان استأذن لم - 00:15:58

وذله وان شفع لم يشفع. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى الا من كان يريد زينة الحياة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية ودلالته على مقصود - 00:16:18 ترجمتي في قوله نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يخسرون. اي لا ينقصون حقهم ولا يظلمون. اي لا ينقصون حقهم ولا يظلمون. فجعل جزاءهم فجعل لجزاءهم توفير ثواب اعمالهم في الدنيا. فجعل - 00:16:38

جزاءهم توفيراً. اي تكفيراً ثواب اعمالهم في الدنيا بما يصيبون من اغراضها بما ها يصيبون من اغراضها وزينتها. ثم توعدهم بجزاء الآخرة. فقال اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون. والمذكور في الاية - 00:17:07 هو حال اهل النفاق. المذكور في الاية هو حال اهل النفاق. فيكون متعلقاً بالنوع من اول من نوعي ارادة العبد بعمله الدنيا والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدينار الحديث - 00:17:37 اخرجه البخاري بلفظه قريباً منه بلفظه قريباً منه مختصراً اليه باعتبار اصل الحديث لا بلفظه. فعزوه اليه باعتبار اصل الحديث لا بلفظه ودلالته وعن مقصود الترجمة في قوله تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم الى قوله واذا - 00:18:03

بك فلا انتقش وذلك من وجهين وذلك من وجهين احدهما في جعل من اراد بعمله اعراض الدنيا عبدا لها في جعل من اراد بعمله اعراض الدنيا عبدا لها فهو عبد الدينار وعبد الدرهم - 00:18:33

عبد الخميصة وعبد الخميصة. ففي قلبه عبودية للدنيا ففي قلبه عبودية للدنيا وقد وقع في شرك وقد وقع في شرك والاخر في دعائه صلى الله عليه وسلم عليه بالتعس وهو الهالك بالتعس - 00:18:57 وهو الهالك والانتكاس وهو الخيبة. والانتكاس وهو الخيبة ان اذا شاكته شوكة لم يقدر على انتقاشها. وان اذا اصابته شوكة لم يقدر على وشها اي اخراجها بالمنقاش اي اخراجها بالمنقاش وهي الة معروفة يخرج بها الشوك ونحوه - 00:19:29

والدعاء عليه دليل على ذم فعله. والدعاء عليه دليل على فعله. وهذه الارادة متعلقة بعمل خاص. وهذه الارادة متعلقة بعمل خاص فترجع الى القسم الى النوع الثاني فترجع الى النوع الثاني من ارادة العبد - 00:19:59

بعمله الدنيا. وهذا من بدائع صنيع المصنف فانه اورد دليلين جعل كل واحد منهم هماً دالاً على نوع برأسه. فالاية دالة على النوع الاول. والحديث دال على النوع الثاني نعم. اسأل الله اليك. فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة. ثانياً تفسير آيات هود. الثالثة تسمية الانسان - 00:20:29

المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة. رابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. الخامسة قوله تعس وانتكس السادسة قوله واذا شيك فلا انتقش. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. قوله رحمه الله - 00:21:03

التابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات اي المذكورة في اخر الحديث في قوله اشعث رأسه مضرة قدماء الى اخر الحديث. نعم احسن الله اليكم. باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرمه فقد اتخذهم ارباباً من دون

مقصود الترجمة بيان ان طاعة المعظمين بيان ان طاعة المعظمين من الامراء والعلماء في تحريم الحلال او تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا دون الله من اتخاذهم اربابا دون الله بان يجعل لهم من الطاعة ما ليس من حقهم بل لله. بان يجعل لهم من الطاعة ما ليس من - 00:21:49

ارضهم بل لله. وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان. وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان. احدهما طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله. طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع اعتقاد صحة ما امروا به مع اعتقاد - 00:22:29 صحة ما امروا به وجعله ديننا. وهذا شرك اكبر. مع اعتقاد صحة ما امر به وجعله ديننا وهذا شرك اكبر والآخر طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله ديننا - 00:22:59 مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دين وانما وقعت الموافقة لشهوة او شبهة وانما وقعت الموافقة لشهوة او شبهة وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر مثلاً من المكاسب المحرمة في الشرع المكوس - 00:23:29

والعشور التي توضع على الناس بغير وجه حق كالمسمى بالجمارك. فهذا الذي يعمل في الجمارك وهو يعتقد حرمتها لا يقع في شرك اكبر لا يكون مشركا شركا اكبر لانه ويعتقد انها حرام لكن وافق لاجل شهوة او شبهة وصار يكتسب من هذا الوجه. لكن لو - 00:24:04 قد انها حلال وان المعظم يطاع في ذلك طاعة يعتقد فيها صحة ما قاله فهذا يخرج من دائرة الاسلام. فليست كل موافقة لمعظم على خلاف امر الله تكون شركا اكبر. وانما تكون كذلك اذا اعتقد صحة ما قاله - 00:24:34

بان يعتقد ان الحرام الذي حلله حلال او ان الحلال الذي حرمه حرام فاذا اعتقد ذلك فانه يكفر بذلك. نعم الله اليكم وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل - 00:25:00

عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة الفتنة؟ اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله ان غد لعله اذا - 00:25:27

رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك عن عدي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا دارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الآية. قال فقلت له انا لسنا نعبدكم. قال اليس يحرمون ما احل الله - 00:25:47 ويحلون ما حرم الله فتحلونه. فقلت بلى. قال فتلک عبادتكم. رواه احمد والترمذي وحسنه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول اثر ابن عباس رضي الله عنهما - 00:26:07

قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. الحديث رواه احمد في المسند بهذا في المسند قريبا بهذا اللفظ. واما باللفظ المذكور فرواه احمد في كتاب نقله عنه ابو العباس ابن تيمية باسناده ومثله لكن لم يبين هذا الكتاب. والاشبه انه في كتاب - 00:26:29 بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم للامام احمد. فان له كتابا في ذلك. واحرى ان يكون هذا الاثر بهذا اللفظ فيه فان هذا الاثر بهذا اللفظ ليس في مسند احمد ولا في الكتب الموجودة بأيدي الناس نعم هو عندهم - 00:26:59

قريبا من لفظه لكن باللفظ المذكور ساقه ابو العباس ابن تيمية في بعض كلام الله قال فيه قال احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:27:19

يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء الاثر بهذا اللفظ واسناده صحيح. لكن هذا الاسناد والمتن ليس في شيء من كتب احد احمد التي بأيدينا فلعله في الكتاب سابق الذكر وهو طاعة الرسول. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان - 00:27:36

انزل عليكم حجارة من السماء ان تنزل عليكم حجارة من السماء اي عذابا لكم عذابا لكم اذ قدمتم طاعة غير رسول الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدا لا يكون الا على محرم. والعذاب لا يكون الا على محرم. والدليل الثاني قول الله تعالى فليحذر الذين - 00:27:56

يخالفون عن امره. الآية وساقه المصنف مضمنا قول الامام احمد. لانه جار مجرى تفسيره. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان

تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب والتوعد بالفتنة والعذاب الاليم على مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على حرمة ذلك -  
[00:28:28](#)

تدل على حرمة ذلك ومخالفة امره صلى الله عليه وسلم تجيء على نوعين احدهما مخالفته بما يناقض اصل طاعته مخالفته بما يناقض اصل طاعته كاعتقاد صحة طاعة غيره كاعتقاد صحة - [00:29:00](#)

طاعة غيره على خلاف امره كاعتقاد صحة غيره على خلاف امره وهذه تفضي الى الكفر وهذه تفضي الى الكفر. وهي المقصودة في قوله ان تصيبه فتنة ان تصيبهم فتنة يعني شركا كما قال الامام احمد والآخر مخالفة - [00:29:29](#)

امرهم صلى الله عليه وسلم بما لا يناقض اصل طاعته مخالفة امرهم صلى الله عليه وسلم بما لا يناقض اصل طاعته. كمخالفة امرهم مع عدم اعتقاد صحة ما يخالفه كمخالفة امرهم مع عدم اعتقاد صحة ما يخالف - [00:29:58](#)

وهذا يفضي الى العذاب الاليم وهذا يفضي الى العذاب الاليم وهو المذكور في قوله او يصيبهم عذاب اليم او يصيبهم عذاب اليم. فصار الجزاء المتوعد به دالا على النوعين. فصار الجزاء المتوعد به - [00:30:28](#)

دالا على النوعين وقوله ان تصيبهم فتنة دال على الاول وقوله او يصيبهم عذاب اليم دال على الثاني والدليل الثالث هو حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احباره - [00:30:50](#)

الاية رواه الترمذي واسناده ضعيف. وله شاهد عن حذيفة وله شاهد عن حذيفة وفيه ضعف ايضا وهو محتمل للتحسين بطريقه. وهو محتمل للتحسين بطريقه وقد حسنه ابو العباس ابن تيمية في كتاب الايمان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اليس

يحرمون - [00:31:10](#)

ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه. مع قوله فتلك عبادتهم مع قوله فتلك عبادتهم فجعل طاعتهم في تحليل الحرام تحريم الحلال من جملة عبادتهم لانها من شرك الطاعة. من جملة عبادتهم لانها من شرك - [00:31:45](#)

الطاعة وهي تكون تارة شركا اكبر وتارة شركا اصغر على ما تقدم بيانه. فان اطاعهم واعتقد اتي ما امروا به فهذا شرك اكبر. وان اطاعهم ولم يعتقد صحة ما امروا به فهذا شرك اصغر - [00:32:15](#)

نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية النور ثانية تفسير اية براءة. ثالث التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي رابعة تمثيل ابن عباس لابيه بابي بكر وعمر وتمثيل احمد ابي سفيان الخامسة تغير الاحوال هنا - [00:32:35](#)

قوله رحمه الله وتمثيل احمد بن سفيان يعني سفيان الثوري يعني سفيان الثوري لانه هو الذي كان له اصحاب واتباع. نعم. احسن الله اليكم. خامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة - [00:32:55](#)

بني افضل الاعمال وتسميتها ولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين قوله رحمه الله الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية اي في الازمنة المتأخرة - [00:33:15](#)

اي في الازمنة المتأخرة حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال اراد ما يعتقد كثير من الناس في من ينسب الى العلم والعبادة. من القدرة على النفع اراد ما يعتقد كثير من الناس من نسبة من يعرف بالعلم والعبادة من القدرة على - [00:33:35](#)

الضر والنفع مما يسمونه سرا وولاية. مما يسمونه سرا وولاية. وقوله وعبادة الاحبار هي العلم والفقه اراد ما يعتقد كثير من الناس في من ينسب الى العلم والفقه من وجوب تقليده - [00:34:05](#)

وحرمة الخروج عليه ابدأ من وجوب تقليده وحرمة الخروج عليه ابدأ. وقوله ثم تغير الحال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين. اي اعتقد في الفساق وغيرهم اي اعتقل - [00:34:25](#)

في الفساق وغيرهم. وقوله وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. اي قلد الجهلة بالغون من العلم والفقه. اي قلد الجهلة الفارغون من العلم والفقه. وهذا حال الشر في الناس فانه يبدأ قليلا ثم يتزايد ان لم يدفع حتى يكون كثيرا - [00:34:45](#)

فافضى ما افضى من اعتقاد بعض الناس ولاية ل احد من الخلق ان يعتقد فيه ضرا ونفعا. وافضى ما افضى من اعتقاد كمال احد من الناس في العلم والفقه اجابة تقليده وانه لا يجوز الخروج عليه بحال - [00:35:15](#)



وان الخارج عن قوله يكاد يكون خارجا من الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:35:35

فَإِذَا دُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ. وَقَدْ آمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُوا الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.

الايات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع - 00:35:55

ينافي التوحيد بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافي التوحيد. لان التوحيد يتضمن رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه

وسلم. لان التوحيد يتضمن رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم في موارد النزاع. في - 00:36:18

موارد النزاع والخروج عن ذلك من شرك الطاعة. والخروج عن ذلك من شرك الطاعة. وله ثلاث احوال وله ثلاث احوال. الحال الاولى ان

ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع - 00:36:48

ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع. ومحبته وقبوله وهذا شرك اكبر والحال الثانية الا يرضاه العبد ولا يحبه الا

يرضاه العبد ولا يحبه وانما اجاب اليه لاجل الدنيا. وانما اجاب اليه لاجل الدنيا او لعروض شهوة - 00:37:14

او لعروض شبهة او موافقة شهوة او موافقة شهوة وهذا شرك اصغر. والحال الثالثة ان يضطر اليه ويكره عليه. ان يضطر اليه ويكره

عليه. فلا سبيل له في استيفاء حقه الا بالتحاكم الى الطاغوت. فلا سبيل له في استيفاء حقه الا - 00:37:48

للتحاكم الى الطاغوت كالواقع في كثير من البلدان التي لا تحكم بالشرعية كالواقع في كثير من البلدان التي لا تحكم بالشرعية فهذا لا

اثم عليه فهذا لا اثم عليه لان الله سبحانه وتعالى قال الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان. الا من اكرهه وقلبه - 00:38:18

قوموا اطمئنوا بالايمان والاية المذكورة فيها قيد الارادة والاية المذكورة فيها قيد الارادة لقوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي

يختارون راضين ان يتحاكموا الى الطاغوت. يعنى مثلا لو عندك الان - 00:38:47

لو عندك ارض ورثتها عن ابيك وابوك ورثها عن ابيه. وجدك ورثها عن ابيك. وعندك عليها حجة استحكام فجاء رجل من الظلمة نصب

بناء على هذه الارض. ومنعك منها ولا سبيل الي - [00:39:14](#)

دفعه عنها الا بان تذهب الى محكمة تحكم بما يسمى بالقوانين المدنية اى ليست بالاحكام الشرعية فهذه الارض وهى حقلك الثابت

عندك بلا ريب منك مما تعرف انه لا يخالف الشرع في - 00:39:40

اصله لا سبيل لك الى دفع هذا الباغي الظالم عنها الا بان تذهب فتقدم اوراقك الى تلك المحكمة التي لا تحكم بالشرع فهذا امر صار

00:40:02 - الانسان مكرها اليه مضطرا اليه مكرها عليه في اكثر -

البلدان الإسلامية. فلا يكون هذا من باب إرادة التحاكم الى الطاغوت. لان العبد لا اختيار له في ذلك ولا سبيل الى استيفاء حقه الا

بذلك الفعل والا ذهبت ارضه عليه ولم يمكنه استيفاء حقه - 00:40:22

منها. نعم احسن الله اليكم وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد

اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الآية؟ عن عبدالله بن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم -

00:40:42

حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين رجل من

00:41:07 - المنافقين ورجل من اليهود ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهوديون تحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ غشوة. وقال -

المنافقون تحاكموا الى اليهود لعلهم انهم يأخذون غشوة. فاتفق ان ياتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت. الم الى الذين يزعمون

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما - [00:41:27](#)

قال احدهم نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ترفع الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال

الذي لم يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. قال نعم فضربه بالسيف فقتله. ذكر المصنف - [00:41:47](#)

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة أدلة. فالدليل الأول قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا - 00:42:07

الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. اي فلم يمتثلوا وقصدوا التحاكم الى الطاغوت والايات في المنافقين. فارادة التحاكم الى الطاغوت نفاق وكفر. فارادة الى الطاغوت نفاق وكفر. وتقدم ان الارادة تتضمن الرضا والمحبة والقبول للتحكم - [00:42:27](#) اليه. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا في الارض وهي في المنافقين وهي في المنافقين. ومن اعمالهم المذكورة عنهم - [00:42:57](#)

التحاكم الى ارادة التحاكم الى غير الشرع. ومن اعمالهم المذكورة عنهم. ارادة التحاكم طير الشرع وقد جعله الله عز وجل فسادا. قد جعله الله عز وجل فسادا والوصف بالفساد يدل على حرمة الفعل. والوصف بالفساد يدل على حرمة الفعل. والدليل الثالث قوله تعالى ولا - [00:43:17](#)

اتفسدوا في الارض بعد اصلاحها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض. فنهاهم عن كل فساد فنهاهم عن كل فساد. والنهي يقتضي التحريم. والنهي يقتضي التحريم. ومن افراد الفساد ارادة التحاكم الى الطواغيت. ومن الفساد ارادة -

[00:43:47](#)

الى الطواغيت كما في الاية الاولى والدليل الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها استنكاره ابتغاءهم استنكاره ابتغاءهم غير حكم الشرع. لان - [00:44:17](#)

افهام في قوله افحكم الجاهلية الاستنكار فهو استنكار لمقاتلتهم وعيب لها. وثانيها تسمية ما ابتغوه جاهلية. تسمية ما ابتغوه جاهلية وتقدم ان ما اضيف اليها فهو محرم وتقدم ان ما اضيف اليها فهو محرم. وثالثها في قوله ومن احسن من الله - [00:44:47](#)

حكما لقوم يؤمنون. وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون. فاخبر انه لا احد احسن حكما لمن ايقن من حكم احكم الحاكمين سبحانه وتعالى. فاخبر وانه لا احد احسن حكما من عند من ايقن من حكم احكم الحاكمين سبحانه وتعالى - [00:45:17](#)

والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث وعزاه المصنف تبعا للنووي الى كتاب الحجة وهذا الحديث تقدم معنا في اي كتاب؟ نعم. اربعين نووية اي حديث رقمه - [00:45:47](#)

الحادي والرابعون الحادي والرابعون وقلنا كتاب الحجة ما اسمه وما اسم مصنفه هو كتاب الحجة على تارك المحجة لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وذكرنا هناك انه رواه من هو اشهر منه - [00:46:14](#)

مثل من غير راضية احسنت ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف وتصحيحه بعيد جدا من وجوه بسطه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. ودلالته على مفصول الترجمة في قوله - [00:46:35](#)

لا يؤمن احدكم مع قوله حتى يكون هواه اي ميله. تبعا لما به وذكرنا فيما سلف ان الايمان المنفي فيه يحتمل احد شيئين وذكرنا فيما سبق ان الايمان المنفي فيه يحتمل احد شيئين. احدهما انه نفي اصل الايمان انه نفي - [00:46:59](#)

اصل الايمان اذا كان ميل العبد اذا كان ميل العبد الى غير ما جاء به الرسول الى غير ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بما لا يصح دينه الا به بما - [00:47:29](#)

اذا بما يتعلق بما لا يصح دينه الا به. والآخر نفي كمال الايمان نفي كمال الايمان اذا كان ميله الى غير ما جاء به الرسول مما يتعلق بكمال الايمان. اذا كان - [00:47:49](#)

الى غير ما جاء به الرسول مما يصح اسلامه بدونه مما يصح اسلامه بدونه والدليل او الدليل السادس حديث الشعبي. وهو عامر بن شراحين. احد التابعين قال كان - [00:48:09](#)

رجل من المنافقين الحديث رواه الطبري في تفسيره واسناده ضعيف لارساله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا؟ الاية وسبب نزولها يعين على فهمها وسبب نزولها يعين على فهمها وفيه التصريح بان التحاكم الى غير

الشرع - [00:48:32](#)

وفيه التصريح بان التحاكم الى غير الشرع من افعال اهل النفاق والكفر ولان المتحاكمين لان المتحاكمين احدهما منافق والآخر يهودي. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت في رجلين اختصما. فقال احدهما الحديث

رواه الكلبي في - 00:49:02

تفسيره رواه الكلبي في تفسيره وهو متهم بالكذب. فاسناده ضعيف جدا دلالة على مقصود الترجمة كسابقه. والصحيح في سبب نزول هذه الآية ما رواه الطبراني في المعجم الكبير ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:49:32

كان ابو بردة الاسلمي كان ابو بردة. وليس ابو برزة. ابو برزة صحابي. كان ابو بردة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه. كان ابو بكر الاسلامي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فيه. فتنافر اليه اناس من المسلمين - 00:50:02 فتنافر اليه اناس من المسلمين. فانزل الله قوله المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا انزل الله عز وجل قوله الم تر ان الذين يزعمون انهم امنوا فيكون سبب الآية ايش - 00:50:32

لماذا نزلت نعم تحاكم بعض الناس من المسلمين الى ابي بردة الاسلمي. طيب اذا كانت اذا كانت الآية اذا كان الآية نزلت وفيها الخبر عن ان ذلك كفر كيف يكون هؤلاء من المسلمين - 00:50:52

طب في الحديث فتنافر اليه ايش ايه الجواب عن ذلك من وجهين احدهما انه خبر انه خبر عن ما وقع منهم ويستفاد الحكم عليهم من الآية انه خبر عما وقع منهم ويستفاد الحكم عليهم من الآية - 00:51:20 فكانوا مسلمين ثم وقع منهم النفاق بهذا الفعل. والآخر انهم عدوا مسلمين باعتبار الصورة الظاهرة انهم عدوا مسلمين باعتبار الصورة الظاهرة. واما باعتبار الحقيقة الباطنة فهم من اهل النفاق والاية يدل سياقها انها في اهل النفاق. والاية يدل سياقها انها في - 00:51:48

للفراق ومن الواقع في عدة احاديث نبوية نسبة قوم الى المسلمين باعتبار ظاهرهم نسبة قوم الى المسلمين باعتبار ظاهرهم لا باعتبار حقيقةهم. والوجه الثاني احسن من الوجه الاول نعم. احسن الله اليك. فيه مسائل الاولى تفسير آيات النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. ثانيا - 00:52:18

فتفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها تفسير افحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الآية الاولى. سادسة تفسير الايمان الصادق - 00:52:48 سابعة قصة عمر مع المنافق. ثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبع لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات مقصود الترجمة بيان ان - 00:53:08

جحد شيء من الاسماء والصفات كفر بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه او بيان حكمه فان في الترجمة تحتل معنيين. فان من في الترجمة تحتل معني احدهما - 00:53:30

ان تكون شرطية ان تكون شرطية. وجواب الشرط محذوف. وجواب الشرط محذوف فتقدير الكلام من جحد شيئا من الاسماء والصفات فقد كفر. من جحد شيئا من الاسماء والصفات فقد كفر والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة بمعنى - 00:53:53

الذي فيكون تقدير الكلام باب الذي الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات. باب الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات. اي بيان حكمه اي بيان حكمه والمراد بالاسماء والصفات الالهية والمراد بالاسماء والصفات الالهية. وترك تقييد - 00:54:23 ولماذا تريد تقييدها نعم احسنت لانها المرادة عند الاطلاق لانها المرادة عند الاطلاق. فالعلم متقرر بان فالعلم مقرر عند المسلمين بانها اذا اطلقت في باب الاعتقاد اريد بها الاسماء الالهية والصفات الالهية. والاسم - 00:54:51

الالهي هو ما دل على ذات الله مع كمال يتعلق بها ما دل على ذات مع كمال يتعلق بها. والصفة الالهية ما دل على كمال متعلق بالذات ادل على كمال متعلق بالذات ما دل على كمال متعلق بالذات. فما الفرق بينهم - 00:55:17

هما ما الفرق بينهما الاسم الله على ماذا يدل على ذات الله وكمال يتعلق بها وهو يدل على امرين بالمطابقة والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بذات الله فهو بالمطابقة يدل على الكمال. وبالا لزام يدل على - 00:55:47



الذات لان الكمال يتعلق بذات هي الذات الالهية. وهذا احسن ما قيل في حد الاسم الالهي والصفة الالهية وجحد الاسماء والصفات نوعان وجحد الاسماء والصفات نوعان احدهما انكار احدهما جحد انكار وهو نفي ما اثبته الله لنفسه او اثبته له - [00:56:17](#) صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر وهذا كفر اكبر. والآخر تأويل جهد تأويل وهو ما حمل عليه التأويل وهو ما حمل عليه التأويل في المعنى وهذا كفر اصغر وهذا كفر - [00:56:47](#)

اصغر والمراد بما تعلق به الجحد الاسماء والصفات الالهية المجمع عليها والمراد بما تعلق بالجحد الاسماء والصفات الالهية المجمع عليها لان هناك اسماء الهية اهل السنة عندهم خلاف فيها مثل اسم السيد. هل هو من اسماء الله ام لا؟ قولاً لاهل - [00:57:14](#) السنة فالذي لا يرى انه اثم يدخل في الباب ام لا يدخل لا يدخل الذي يعني لا يرى انه اسماً لا يدخل في ذلك. لان الاسم هذا مما اختلف به. وكذا لو كانت الصفة مما - [00:57:47](#)

اختلف فيها هل هي من صفات الله عز وجل؟ ام ليست من صفات الله عز وجل؟ فالذي لا يرى انها من صفات الله عز وجل لا يدخل في الباب فمحل الباب في حكمه الاسماء والصفات الالهية المجمع عليها اتفاقاً بين اهل السنة والجماعة - [00:58:04](#) نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن وفي صحيح البخاري قال علي حدث الناس بما يعرفون يريدون ان يكذب الله ورسوله. روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس انه رأى رجلاً انتفض لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه - [00:58:24](#)

وسلم في الصفات استنكاراً لذلك فقال ما فرق هؤلاء؟ يجدون رفقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى. ولما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. ذكر - [00:58:44](#) رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن على مقصود الترجمة في كون جحود الرحمن اسماً لله كفر. في كون جحود مان اسماً لله كفر وجحود كفراً وجحود غيره من الاسماء والصفات كفر من - [00:59:04](#) مثله وجحود غيره من الاسماء والصفات كفر مثله لان الباب واحد. والدليل الثاني اثر رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتريد - [00:59:34](#)

دون ان يكذب الله ورسوله. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فجحد شيء من الاسماء والصفات الواقع في خبرهما تكذيب لهما. فجحد شيء من الاسماء والصفات الواقع في خبرهما تكذيب لهما وهذا كفر. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلاً - [00:59:54](#)

من انتفض يعني ارتعد. لما سمع حديثاً اخرجه عبد الرزاق في المصنف بنحوه. واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قول ابن عباس ما فرق هؤلاء تنكراً فعله مستنكراً فعله - [01:00:24](#)

فهو انكار على من جحد شيئاً من الصفات فهو انكار على من جحد شيئاً من الصفات والاسماء مثلها لان الباب واحد والاسماء مثلها لان الباب واحد وانكار عليه يدل على حرمة فعله وبطلانه وانكاره عليه يدل على حرمة فعله وبطلانه - [01:00:50](#) وقوله فرق يجوز فيه وجهان يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون آ اسماً ان يكون ان يكون فعلاً ان يكون فعلاً مشدداً الراء او مخففة. مشدد الرائي او مخففة. ما فرق او - [01:01:20](#)

الرقا ما فرق او فرق. والآخر ان يكون اسماً ان يكون اسماً. ما فرقوا هؤلاء ما فرقوا هؤلاء. فالاول من التفريق والثاني من الخوف. فالاول من التفريق والثاني من الخوف. والدليل الرابع حديث مجاهد - [01:01:52](#)

رضي الله عنه في سبب نزول قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف ومجاهده ابن جبر المكي احد التابعين ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سبباً لنزول الآية - [01:02:20](#) يعين على تفسيرها في سبب في كونه سبباً لنزول الآية يعين على تفسيرها. وقد سمي جحودهم كفراً وقد سمي جحودهم كفراً. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات. كيف الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات -

يناقض الترجمة يعني عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات اذا لماذا يبوب من جحد شيئا من الاسماء والصفات ما الجواب عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات. نعم. طب ويقول عدم - [01:03:06](#)

الايمان بشيء من الاسماء والصفات كيف فهمت ان العبارة هذي لا تحمل العبارة فوق ما تحتل الا ببيان شاف نعم ايش؟ نعم لكن هو ماذا يقول عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات - [01:03:27](#)

عندما تقول لانسان لا تؤمن بشيء من هذا الكلام تطلب منه ايش يعني نفيه عن نفسه وجحد فكيف يكون هذا موافق للترجمة؟ ها راضي؟ ايش بيان حكم قل به خبر - [01:03:54](#)

بس ارفع الكتاب عن الارض. ايش ها يا صالح قريب من هذه الساعة. كانه يريد ان يقول عدم الايمان بسبب شيء متعلق. احسنت يعني عدم الايمان بشيء الباء هنا للسببية. عدم الايمان يعني زواله بشيء يعني بسبب شيء من - [01:04:15](#)

الاسماء والصفات وهو الجحد. عدم الايمان بشيء يعني بسبب شيء من الاسماء والصفات اي يتعلق بها وهو الجحد هكذا هو في النسخ العتيقة ومنها نسختان لتلميذ المصنف ابن حبشان رحمه الله تعالى. ولغموض - [01:05:01](#)

هذا عمد بعض علماء الدعوة الى تغيير العبارة. فقالوا عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات فعدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات. النسخ المنشورة عندنا في بلادنا هي هكذا وهي مما يعني عمد اليه الشيخ عبد الله بن حسن - [01:05:21](#)

رحمة الله عليه وغيره فاصلحوا فيه لاجل غموض العبارة لاجل غموض العبارة. ويأتيك بعض الناس يقول الامانة العلمية الامانة الدينية اعظم الاعمال العلمية الامانة الدينية اعظم من الامانة العلمية يعني بيان هذا للناس مع كثرة الجهل به يقتضي اصلاح مثل هذا - [01:05:41](#)

واذا كان في شرح تثبت العبارة كما عند المصنف ثم تبين نعم. اسأل الله اليكم. ثانياً تفسير اية رعد ثلاثة ترك الحديث بما لا يفهم السامع. رابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر ولو لم يتعمد - [01:06:01](#)

المنكر الخامسة كلام ابن عباس لم كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. نعم لقول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. الاية. مقصود الترجمة بيان ان - [01:06:21](#)

النعم الى غير الله تنافي توحيده. بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده وهي نوعان احدهما اضافتها اضافة النعمة الى غير الله مع اعتقاد القلب انها من الله. اضافة النعم الى غير الله مع اعتقاد القلب انها - [01:06:41](#)

من الله فتكون النسبة في اللسان فقط دون القلب. فتكون النسبة في اللسان فقط دون القلب ده شرك اصغر. والآخر اضافة النعم الى غير الله مع اعتقاد كونها من سوى الله اضافة النعمة الى غير الله الى غير الله مع اعتقاد كونها من سوى الله. وهذا شرك - [01:07:11](#)

ايش اكبر فالنسبة فيه باللسان والقلب. فالنسبة فيه باللسان والقلب. نعم. احسن الله اليكم. قال مجاهد ما معناه وقول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لولا فلان لم يكن كذا وقال - [01:07:41](#)

ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدمت وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف

وكقولهم كانت الريح طيبة - [01:08:03](#)

حادقا ونحو ذلك مما هو جار على كثير. ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم - [01:08:23](#)

ينكرونها فنسب اليهم انكار النعمة بعد معرفتها. فنسب اليهم انكار النعمة بعد معرفتها ثم قال في بيان حالهم واكثرهم الكافرون. ثم قال في بيان حالهم واكثرهم الكافرون. فجعل تلك المقالة من مقالات الكافرين. ومن الانكار ما - [01:08:43](#)

مجاهد وعون ابن عبد الله فيما رواه ابن جرير عنهما ونقاه ونقله المصنف هنا واثر مجاهد صحيح الاسناد واثر مجاهد صحيح الاسناد. اما اثر عون ابن عبد الله فانه ضعيف. وهما - [01:09:13](#)

طعان في حق من ينكر النعمة بالكلية بقلبه ولسانه وهما يقعان في حق من ينكر النعمة بالكلية بقلبه ولسانه. وفي حق من يقر بها في

قلبه. ويجري خلفه على لسانه. وفي - 01:09:38

حقي من يقر بها في قلبه ويجري خلف ذلك على لسانه فقول مجاهد مثلاً هو قول الرجل هذا ما لي ولدته عن ابائي اذا كان مع

اعتقاد القلب واللسان فكفر اكبر شرك اكبر واذا - 01:09:58

اذا كان باللسان فقط فهو اصغر ومثله في كلام عون ابن عبد الله. اما ما ذكره من كلام ابن قتيبة في تفسير الآية يقولون هذا بشفاعة

الهنثنا فهذا شرك اكبر فهذا شرك اكبر لان اتخاذ - 01:10:17

شفعاء شرك اكبر فهم يعتقدون ان ما وصلهم من النعمة بشفاعة هذه الالهة التي اتخذوها شفعاء والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد

رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث - 01:10:37

متفق عليه وتقدم اين تقدم معنا احسنت باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء وساقه في ضمن كلام ابي العباس ابن تيمية الموضح وان

الكفر فيه اصغر. فهؤلاء قوم مسلمون جرى على سنتهم نسبة النعمة الى غير - 01:10:57

لانهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا اي بسبب نوء كذا وكذا. ولم يكونوا يعتقدون انه استقل بانزال المطر بل كان سببا له فوقعوا في

الشرك الاصغر بما قالوا. وهذا من جملة انكار النعمة بعد - 01:11:25

معرفتها ومن جنسه قول بعض الناس كانت الريح طيبة والملاح حادقا او كان الوضع والطيار ماهرا. وهذا كما قال مما هو جار على

السنة كثير. مما هو جار على السنة كثير. يعني ان الامر - 01:11:45

كثير عند الناس وهذا يوجب على العبد ان يتفطن في نسبة النعمة الى الله سبحانه وتعالى فلا ينسبها الى غيره ولو جرى بمثل هذه

الاقوال. وعند البزار بسند صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:12:05

انه قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك. الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك يعني ابوابه كثيرة والسبعون عند العرب من

اعداد التكرير وهذا يوجب على العبد خوفا من الشرك لا سيما اذا كان يجري على السنة الناس ولا ينكرونه كهذه الكلمات التي تجري -

01:12:25

على كلامي على السنة الناس فينسبون النعمة الى غير الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم في مسائل الاولى تسير معرفة النعمة

وانكارها. ثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة. ثالثة تسمية هذا الكلام - 01:12:55

منكارا للنعمة رابعة اجتماع الضدين في القلب. نعم. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. مقصود الترجمة بيان النهي عن

جعل الانداد بيان النهي عن جعل الانداد. والانداد جمع ند والانداد جمع ند. والند - 01:13:15

وفي وضع العربية ما جمع معنيين والند في وضع العربية ما جمع معنيين. ما هما ايش يعني ها معنيين حنا قلنا فيها تجتمع ناس

والنظير والمماثل. نعم ما جمع معنيين احدهما الشبه والمماثلة والآخر الضد والمخالفة. احدهما الشبه - 01:13:45

والآخر الضد والمخالفة. يعني لو الان اتينا بواحد من الفتوات. ما شا الله طوله وعظ. جبنا واحد يعني من شباب الحلق الصغار هنا

فقلنا الان تتصارعون ها ليس للدلة لماذا - 01:14:28

لعدم وجود الشبه والمماثلة. طب لو جبنا واحد ما شاء الله من هذا النوع الفتوات من الآخر مثله. فهل يكون ندا له لا بد من شرط

الضج والمخالفة. قد نقول لهم تصارعوا يقولوا لا يا اخي حنا احباب. فلا بد من وجود الضج والمخالفة - 01:14:52

والتنديد نوعان والتنديد نوعان. احدهما تنديد اكبر تنديد اكبر وهو اتخاذ ند وهو اتخاذ ند يجعل له من حق الله ما يتعلق باصل

الايمان بزوال اصل الايمان يجعل له من حق الله - 01:15:18

ما يتعلق بالزوال اصل الايمان. والآخر تنديد اصغر. تنديد اصغر وهو اتخاذ ند يجعل له شيئا مما يتعلق به زوال كمال الايمان. اتخاذ ند

يجعل له شيئا من حق بالله مما يتعلق به زواج كمال الايمان. ومن الثاني ما ساقه المصنف في هذه - 01:15:48

ترجمة من الالفاظ ومن الثاني ما ساقه المصنف في هذه الترجمة من الالفاظ الجارية على اللسنة. نعم احسن الله اليكم. قال ابن

عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة -

01:16:18

وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لا كان اللصوص. ولولا البط في الدار لاتي اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل اولى الله فهو فلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله بشرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:38

ثم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. قال ابن مسعود لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء - 01:16:58

وفلان رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. ذكر المصنف رحمه الله - 01:17:18

مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. الاية ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فانه نهى والنهي للتحريم واتخاذ الانداد شرك - 01:17:38

واتخاذ الانداد شرك لان الاية في تحريم الشرك. لان الاية في تحريم الشرك فانها مذكورة بعد الامر بعبادة الله وفسر ابن عباس رضي الله عنه الانداد بقوله الانداد هو الشرك - 01:18:02

الى اخره. رواه ابن ابي حاتم واسناده حسن. وعد من افراده ان تقول والله وحياتي يا فلانة وحياتي الى قوله وقول الرجل لولا الله وفلان. وهؤلاء المذكورات هن من الشرك الاصغر هن من الشرك الاصغر. من اين في الاثر تستفيدن من الشرك الاصغر - 01:18:22

استخرج من الاثر عندك كيف تستدل انه اراد الشرك الاصغر؟ نعم احسنت قوله هذا كله به شرك. هذا كله به شرك وتقدم ان هذا التركيب في خطاب الشرع وعرف الصحابة يراد به ايش؟ يراد به الشرك الاصغر - 01:18:52

ما تقدم عندنا اثنتان في الناس هما بهم كفر يعني ينسبون بها الى مطلق الكفر لا الى الكفر المطلق. ففيه قدر من الكفر هو الاصغار. وفي هذا الاثر فيه قدر من الشرك هو الشرك الاصغر والدليل الثاني حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغيره - 01:19:23

لله الحديث رواه ابو داود والترمذي وحسنه الترمذي وصححه الحاكم. ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك. فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله من جعل الانداد - 01:19:47

ورتب عليه كونه شركا او كفرا. وهو من الاصغر كما تقدم والفرق بين الكفر والشرك ايش ما هو هذا الفرد والفرق بينهما ان الشرك يتضمن اتخاذ شريك جعل شريك ان الشرك يتضمن جعل شريك - 01:20:07

لله والكفر لا يستلزم ذلك والكفر لا يستلزم ذلك. فالكفر اعم من الشرك. فالكفر واعم من الشرك فحقيقة الكفر شرعا ستر الايمان. فحقيقة الكفر شرعا ستر الايمان ومن افراد الشرك وهو جعل شيء من حق الله عز وجل لغيره. وحينئذ فكل شرك - 01:20:40

كفر وليس كل كفر شركا. والدليل الثالث قول ابن مسعود قول ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله لمن الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف لانقطاعه. ودلالاته على مقصود الترجمة - 01:21:09

في تصويره الحلف بالله كاذبا في تصويره. الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف غيره من الحلف بغيره صادقا. لان الاول شرك والثاني يمين كاذبة. وهي من الكبائر لان الاول شرك والثاني يمين كاذبة. فهي كبيرة من الكبائر لا تبلغ حدا - 01:21:29

الشرك والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله الحديث رواه ابو داود باسناد صحيح ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء - 01:21:59

فلان والنهي للتحريم والنهي للتحريم وعلته ما فيه من التنديد على ما تقدم في اثر ابن عباس وعلتهما فيه من التنديد على ما تقدم في اثر ابن عباس فان اثر ابن عباس يفسر هذا الحديث. ففيه ان ذلك - 01:22:19

من اتخاذ الند وهو تنديد اصغر فيكون شركا اصغر. والدليل الخامس ما جاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه باسناد جيد عنه ودلالاته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:22:39

احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكراهة في عرف المتقدمين  
للتحريم. والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان - [01:22:59](#)

ولا تقولوا لولا الله وفلان فالنهي يفيد التحريم لما فيه من التنديد. فالنهي يفيد التحريم لما فيه من التنديد على ما تقدم في تفسير  
ابن عباس للآية. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في - [01:23:19](#)

ثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الايات النازلة في الشرك الاكبر انها تعمر الاصغر. ثلاثة اين تقدمت الاشارة الى هذه المسألة  
ان الصحابة يجعلون ما نزل في يفسرون ما نزل في الشرك الاكبر بالشرك الاصغر. اين تقدمت معنا - [01:23:39](#)  
نعم لو ان تقدمت معنا بكتاب التوحيد اين جاءت معنا في كتاب التوحيد بتفسيره لا لا هو نفس المسألة هذه ذكرها الشيخ محمد  
وقال في آخر كلامه كما في اية البقرة - [01:24:00](#)

في مسألة من مسائل كتاب التوحيد هاي راضية احسنت باب من الشرك من تعلق باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع  
البلاء او رفعه. آخر مسألة او احدى المسائل قال كما في اية البقرة ان الصحابة يستدلون بالآية النازلة في الشرك الاكبر على الاصغر.  
في حديث حذيفة لما قطع - [01:24:25](#)

لما قطع الخيط الذي كان قد علقه الرجل. واهل العلم يقولون الراس العلم ما في الراس. ليس ما في الكراس علم ما في الراس لا ما  
في الكراس. فالانسان الذي يريد العلم لابد له ان يحفظ. قال شيخ شيوخنا ابن مانع رحمه الله لا - [01:24:53](#)  
شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا بحفظ. لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا به حفظ انتهى كلامه. فمن اراد ان يبقى له علم بلا  
حفظ فانه يطلب سرايا. فانه يطلب سرايا - [01:25:13](#)

فيضيع وقته فالعلم له قوتان احدهما الحفظ والفهم والآخرى الفهم فبلا حفظ ولا فهم لن ينبغ الانسان في علم وانما يحتوي المرء  
العلم اذا حفظ ثم ترقى بعد ذلك الى فهم ما حفظه. واولى المحفوظات المتون التي يدور عليها - [01:25:33](#)  
علم اولى المحفوظات المتون التي يدور عليها العلم ويحتاجها المرء في دينه ويحتاجها المرء في دينه اولى المحفوظات يعني ما  
وصفها؟ وصفان احدهما يدور عليها العلم والآخر يحتاجها المرء في دينه - [01:25:53](#)

فيأتي واحد تلقاه يقول الحمد لله انا حفظت كيت وكيت والفيت ابن مالك والفية والمرتقى الوصول والفتن عراق المصطلح. فاذا قلت  
له ماذا حفظت في الاذكار قال والله الاذكار ما جرت عادة اهل العلم يحفظون فيها - [01:26:13](#)  
منين لك هذي ما جرت عادة اهل العلم يحفظون فيها من كيسك من كيسك كيف ما يحفظون اذكار عبادة العبد لا تقوم الا بذكر الله عز  
وجل ولا قلبه الا بذكر الله. اطلب العلم ثلاث سنوات اربع سنوات خمس سنوات ولا يحفظ - [01:26:34](#)

اذكار الصباح والمساء ولا يذكر ولا يحفظ اذكار يعني دبر الصلاة التي هي اعظم الاذكار. كيف هذا طالب علم؟ هذا يغش نفسه.  
فالانسان لا بد ان طرف هذين الامرين ما يحتاجه في دينه وما يدور عليه العلم. فاذا جمع نفسه عليه استفاد فائدة عظيمة في دينه.  
واما الذي - [01:26:49](#)

هذين الاصلين فانه يضيع وقته. واشد منه تضييعا لوقته وقوته. من يزعم انه يطلب العلم بلا حفظ ويقول العلم ان الحمد لله يؤخذ  
بالقراءة والبحث. هذا هذا قول محدث في العلم. هذا قول محدث في العلم. لا ينال العلم الا بحفظ على - [01:27:09](#)  
هذا جاء دل عليه القرآن والسنة والاجماع والقياس والعقل والفطرة ان العلم لا يمكن ان يكون الا بحفظ واياك ان تكون مبتدأ بشيء لم  
يكن عليه من قبلك واياك ان تجعل نفسك حقلا للتجارب اياك ان - [01:27:29](#)

اجعل نفسك حقلا للتجارب لا تأخذ بتجارب الناس. خذ بما دلت عليه طريقة اهل العلم مما تجده في الكتب. يعني مثلا خذوا انتم هذه  
الفائدة وانظروا كم مرة سئل الشيخ ابن باز في فتاويه ماذا يحفظ طالب العلم في الحديث؟ قال يحفظ الاربعة نووية - [01:27:49](#)  
عمدة الاحكام بلوغ المرأة اكثر من مرة ولا سيما بلوغ المرأة حتى ان احد الاخوان ذكر انه سأل الشيخ بن باز رحمة الله عليه اكثر من  
مرة ماذا يحفظ للحديث؟ قال عليك ببلوغ - [01:28:09](#)

عليك ببلوغ المرام وهو رحمه الله تعالى يقول في مقدمته يقول وقد حررته تحريراً بالغاً ليكون من يحفظه بين اقرانه نابغا ليكون من



يحفظه بين اقرانه نابغا بعدين يرسل لي واحد من الطلبة يقول ما رأيك في من يقول ان الذي ينصح الطلب بحفظ المرام انه غاش لهم لان فيه احاديث ضعيفة - [01:28:21](#)

رأيي فيه يسجن رأيي فيه يسجن لان هذا مثل هذا هو الذي افسد الطلبة هو الذي يضيع اوقات الطلبة ويضيع اعمار الطلبة يضيع الناس يصرفهم عن العلم نافع دخل الامام مالك على ربيعة الرأي وهو يبكي فسأله لاي شيء يبكي؟ فقال لقد - [01:28:51](#)

قال يفتي في المسلمين من هو احق بالحبس من السراق يبكي لان صرف المسلمين من هو احق بالحبس من السراء. هذا في زمان ربيعة. في زمان ربيعة. اه كبار اتباع التابعين وبقايا - [01:29:13](#)

فما بالك في زماننا؟ فالانسان لا يجعل نفسه حقل للتجارب. انظر الى الجادة التي سبقت وخذ بها هذا انفع لك من والى الخلق نعم. احسن الله اليكم. ثلاثة ان ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو - [01:29:28](#)

واكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمه الله الفرق بين الواو وثم في اللفظ. لان الواو لمطلق الجمع فتقتضي التسوية. لان الواو لمطلق الجمع فتقتضي التسوية. وثم - [01:29:48](#)

راخي وثم للتراخي. فلا تقتضيه وثم للتراخي فلا تقتضيه. والمراد بالتراخي نزول الثاني عن الاول نزول رتبة الثاني عن الاول. نعم باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله - [01:30:08](#)

مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. والقناعة هنا الرضا. والقناعة هنا الرضا.

فتقدير ترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله. باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف - [01:30:32](#)

بالله كما يعلم من حديث الباب. كما يعلم من حديث الباب. نعم. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم - [01:30:59](#)

ارض فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبد الله ابن

عمر رضي الله عنهما انا رسول الله - [01:31:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم الحديث رواه ابن ماجة واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له

بالله فليرضى. ومن حلف له بالله فليرضى. اي فليقنع. اي - [01:31:34](#)

فليقنع مع قوله ومن لم يرضى فليس من الله. مع قوله ومن لم يرضى فليس من الله وهذا شاهد الحديث للترجمة. فمن لم يرضى

بالحلف بالله فليس من الله في شيء - [01:31:54](#)

ليس من الله في شيء اي قد برئ الله منه وبرئ هو من الله. اي قد برئ الله منه وبرئ هو من الله. وهذه تقتضي كفره. وهذه تقتضي

كفره. ومحل - [01:32:14](#)

اذا لم يرض بالله محلها. ومحلها اذا لم يرض بالله محلها فانه يكفر كفرا اكبر. فانه يكفر كفرا اكبر. فمتعلق الحديث المحلوف به لا

المحلوف لا الحالف ولا المحلوف عليه. ومتعلق الحديث المحلوف به لا الحالف ولا المحلوف عليه - [01:32:33](#)

يعني لو جاء انسان الى اخر في خصومة فقال له احلف لك بالله كيت وكيت. فقال لا ارضى بان تحلفي بالله احلف لي باهلك احلف لي

باولادك. هذا لم يرضى بالله محلها. هذا كفر اكبر مخرج من الملة. لان الحديث قال فليس من الله - [01:33:03](#)

في شيء وهذه براءة من الله منه. وبراءة الله من العبد في فعله تقتضي كونه كفرا اكبر. وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من العبد

في فعله تقتضي كونه كبيرة. في الاحاديث التي فيها ورأت النبي صلى الله عليه وسلم من شيء - [01:33:23](#)

يراد به ان فعله كبيرة لكن التي يتبرأ فيها الله عز وجل من العبد فالاصل فيها انها كفر اكبر فالذي لا يرضى بالله محلوفه معناها لا

يرضى بالله ربه. لا يرضى بالله سبحانه وتعالى ربا. ويريد ان يحلف له باخر - [01:33:43](#)

هذا يكون كفرا اكبر طيب اذا قال له لا تحلف لي بالله ولكن قل في والدي في آآ عيالي في ما لي ما حكم هذا ها ايش وش

يريدون ابها - [01:34:03](#)

اي احسنت انهم لا يريدون بهذه الكلمة ان تحلف باولادك او باهلك او غير ذلك يريدون بها ان تدعوا على اولادك ان تدعو على ما لك

بالهلاك والنفاذ فليست من هذا الباب فليست من هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم - [01:34:35](#)

فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بلا باء ثانية الامر للمحلف له بالله ان يرضى. ثالثة وعيد من لم يرضى. الله المستعان نعم. باب قولي ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت. بيان - [01:34:55](#)

حكم قولي ما شاء الله وشئت. نعم احسن الله اليكم عن قتيلة ان يهوديا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم - [01:35:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده ولا بن ماجه عن الطفيلة - [01:35:31](#)

لاخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفق من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون - [01:35:51](#)

ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فاحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيليا رأى رؤيا اخبر - [01:36:11](#)

فيها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان الهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - [01:36:31](#)

حديث قتيلة بنت صيفي الجهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي واسناده صحيح. وتصحيح النسائي ذكره ابن حجلي في فتح الباري. وليس - [01:36:51](#)

موجودا في السنن الصغرى ولا الكبرى. باعتبار ما انتهى الينا من نسخها. ودلالته على مقصود الترجمة في امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. ومضمن هذا الامر نهيمهم عن ان - [01:37:11](#)

قولوا ما شاء الله وشئت. والنهي للتحريم لما تقدم ان الواو تقتضي التسوية في وضع العرب وتسوية الخالق بالمخلوق شرك. ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي لقوله على قوله - [01:37:31](#)

انكم تشركون. وهو هنا من الشرك الاصغر. لانه يجري على سنتهم ولا يريدون حقيقته على ما تقدم ذكره والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث - [01:37:51](#)

اخرجه النسائي في السنن الكبرى. ورواه ايضا ابن ماجه. واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجمتي في ثلاثة وجوه احدها في قوله اجعلتني لله ندا؟ اي بقول ما شاء الله وشئت. احدها في قوله اجعلتني لله ندا بقوله ما شاء الله وشئت والتنديد - [01:38:11](#)

هنا في التسوية كما تقدم وهو شرك اصغر. وثانيها ان الاستفهام استنكاري فهو انكار لمقال عن الاستفهام استنكاري فهو انكار لمقالته. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده ثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقرير افراد الله عز وجل بما شاء دون شريك. بافراط -

[01:38:41](#)

بافراد الله سبحانه وتعالى بما شاء وحده دون شريك. وهذا ادب منه صلى الله عليه وسلم مع ربه وهذا ادب منه صلى الله عليه وسلم مع ربه. لانه امرهم في الحديث السابق ان يقولون ان يقولوا - [01:39:11](#)

وامرهم في الحديث السابق ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. ما شاء الله ثم شئت. فحملة الاذى النبي صلى الله عليه وسلم على الادب في الله مع التوحيد. وهذا باب شريف من العلم. فان اعظم الادب الادب مع الله سبحانه وتعالى - [01:39:33](#)

واعظم الادب الادب معه سبحانه وتعالى في توحيده. ولا يترشح لهذا المقام الا الخالص من خلق الله عز وجل الذين يوفقههم الله عز وجل لامتلاء قلوبهم بالتوحيد وانجذاب ارواحهم الى الله فلا يتكلمون بكلام في حقه سبحانه - [01:39:53](#)

وتعالى الا وهم يعرفون موقعه منه. ومن بدائع الحكايات في هذا ان الملك عبد العزيز رحمه الله زار احد علماء نجد فوعظه وذكره فلما اراد ان يقوم من عنده قال له منكسرا ادع الله ان يعاملنا - [01:40:13](#)

بعدله فقال العارف بقدر ربه لا تقل ان يعاملنا بعدله فانه لو عاملنا بعدله هلكنا ولكن قل الله يعاملنا باللغة العامية قال قال ولكن قل الله يعاملنا بفضله. الله يعاملنا بفضله وهذا من كمال فهم التوحيد والادب - [01:40:33](#)

مع الله عز وجل لان العبد مستجد محتاج لله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان يجري من الدعاء خلاف الادب لان الله لو بالعدل لاخذك مؤاخذة عظيمة ولكنك تركل في فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته وممر نفر من اصحابنا - [01:40:53](#)

شيخنا فهد بن حمير رحمه الله تعالى في قصة فقال له قال له احدهم وهو يسألهم عن احوالهم قال له اننا لا نزال بخير ما دمت انت وامثالك فينا. فقال له غاضبا لا تقل هذا فانكم لا تزالون بخير ما بقي التوحيد فيكم - [01:41:13](#)

يعني ما قال اذا انا ابقى فيكم وانتم بخير انا وغيري من العلماء لا قال ما بقي التوحيد فيكم فانتم بخير. فهذا مقام عظيم لا يترشح له الانسان اذا امتلأ قلبه بالتوحيد فهو يعرف ان هذه الكلمات التي تصدر يعني سبحان الله يا اخوان ضع امامك جملة - [01:41:33](#) من الخطب تسمع كيف هذا الخطيب يعني يريد ان يعبر عن شيء فلهجه بامر الادب مع الله عز وجل يعبر بعبارات مستشع يعني احدهم يقص غزوة بدر ويقول في تصوير المشهد - [01:41:54](#)

يقول فالتقى على قدر الله هو الشيطان كيف الشيطان اذل من ان يلقي الله. الشيطان ذليل مخلوق لله سبحانه وتعالى. في ملك لله سبحانه وتعالى. لو قال جند الله وجند الشيطان - [01:42:10](#)

صار هذا صحيحا هذا في القرآن الكريم. لكن ان يقول التقى الشيطان والله ثم يقول بعضهم هذا من التصوير. هذا من التصوير فهو بكل تصوير يكون صحيح في حدود للادب حدود للبيان والكلام والبلاغة لا ينبغي ان يتجاوزها الانسان. لذلك اهل العلم - [01:42:26](#) يقولون الذين يقولون بالمجاز يقولون المجاز مع صحته في وضع العربية الا انه ممنوع منه شرعا في عالم الغيب لماذا لا يجري مجاز في عالم الغيب؟ هم ايش لان المجاز نقل اللفظ من معنى الى معنى وهذه معاني غيبية. كيف تنقلها من هذه الاشياء من هذه الالفاظ الى الالفاظ اخرى؟ تدعيها انت لا تعلمها - [01:42:47](#)

فالذي لا يعرف حدود قواعد العربية يتكلم بمثل هذا الكلام. فمثلا اذكر ان شيخنا ابن باز رحمه الله قال له قائل ما حكم قول ان المساجد تشتكي الى الله من عدم المصلين فيها. قال وما الذي يعلمه ان المساجد تشتكي - [01:43:17](#)

يقول من الذي يخبرك ان المساجد تشتكي؟ هذا غيب بعضهم يقول هذا مجاز مجاز لا يجري في الغيب لا تدعي على الله سبحانه وتعالى شيء ولذلك الذي يعرف التوحيد يجعل لكلامه وبيانه وفصاحته حدودا فلا يتجرأ على جناب الله سبحانه وتعالى - [01:43:37](#) بشيء والدليل الثالث حديث الطفيل بن سخرية رضي الله عنه اخي عائشة ام المؤمنين لامها اخي عائشة كأم المؤمنين لامها رضي الله عنها قال رأيتك اني الحديث رواه ابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:43:57](#)

احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. فنهاهم عن مقالاتهم المتضمنة تسوية الله عز وجل بمخلوق ضعيف وهو النبي صلى الله عليه وسلم فان مقام النبي صلى الله عليه وسلم مهما بلغ من الشرف والفضل فانه لا يكون شيئا امام الله - [01:44:17](#)

سبحانه وتعالى وذلك شرك اصغر. وثانيهما في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده فامرهم بافراد الله بالمشيئة. وهذا هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الادب مع ربه كما تقدم - [01:44:42](#)

وبيانه نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى معركة اليهود بالشرك الاصغر. ثانية فهم الانسان اذا كان له سبحان الله شف يقول ايش معرفة اليهود بالشرك الاصغر. والان تجد من يصنف من المنتسبين للاسلام يقول ان تقسيم الشرك لأكبر واصغر هذه بدعة. تيمية -

[01:45:02](#)

ان اليهود يعرفون وهذا الذي حجب عن التوحيد لا يعرف مع ان الشرك الاصغر ذكرنا لكم انه قديم تذكرون في ذلك اثر اي منه القائل ما رواه الحاكم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه - [01:45:22](#)

وسلم من الشرك الاصغر واسناده حسن. فهو قسمة الشرك الاصغر قسمة قديمة ليست طارئة في عهد احمد بن حنبل او ابن تيمية او

ابن عبد الوهاب لكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. هذا من اللطائف هذه فائدة - [01:45:49](#)

اه من الطائف مرة اه كنت ذهبت الى بلد اسلامي ومعني كتاب مسند الدارمي فكنت اتردد على المكان الذي اسكن فيه واذهب واذهب المكتبات واذهب الى المشايخ. فبلغ خبر وجودي قوما فجاءوا الي - [01:46:09](#)

فتشوا كتبني وقال لي واحد منهم هذا الدارمي وهابي والدارمي يعني متوفى قبل الف وميتين سنة. يعني قبل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يعني بنحو الف سنة الا شيئا يسيرا - [01:46:27](#)

لكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم جعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك والبيتين بعده. رابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا - [01:46:46](#)

وكذا خامسة الرؤية الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. قوله رحمه الله السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام اي في زمن التشريع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اي في زمن - [01:47:06](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا بعده. نعم. احسن الله اليك باب من سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة ببيان ان من سب الدهر فقد اذى الله والده هو الزمن - [01:47:26](#)

سبه شتمه. ومن سبه فقد اذى الله اي تنقصه. ومن سبه فقد اذى الله اي تنقصه. وسب الدهر له ثلاثة انواع. وسب الدهر له ثلاثة انواع احدها سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله - [01:47:46](#)

سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله وهذا شرك اكبر. وثانيها سب الدهر على اعتقاد كونه سبب من سب الدهر على اعتقاد كونه سببا للوقائع والحوادث. وهذا شرك اصغر. لماذا - [01:48:16](#)

آ نعم احسنت انه اثبات سبب لم يثبت كونه سببا شرعا ولا قدرا. وثالثها سب الدهر على عدم اعتقاده على عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا. سب الدهر على عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا - [01:48:36](#)

وهذا محرم وهذا محرم. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل - [01:49:02](#)

النهار وفي رواية لا تسب الدهر فان الله هو الدهر. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياة الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:49:29](#)

قوله وما يهلكنا الا الدهر. وهو خبر عن منكر المعاد. وهو خبر عن منكر كل المعاد الذين ينسبون الافعال الى الزمن الذين ينسبون الافعال الى الزمن ومن سب الدهر فقد شابهم. ومن سب الدهر فقد شابهم في نسبة - [01:49:49](#)

في الافعال اليه. فقد شابهم في نسبة الافعال اليه وجعل الدهر فاعلا. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث ودلالته على المقصود الترجمة - [01:50:19](#)

من وجهين احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل مسبة الدهر اذية له. يعني تنقصا له. ومن اذى الله فقد - [01:50:39](#)

وقع في كبيرة من الكبائر ومن اذى الله فقد وقع في كبيرة من الكبائر قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا - [01:50:59](#)

سب الدهر والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فانه نهى والنهي للتحريم ومعنى قوله فانا الدهر وفي الرواية الاخرى فان الله هو الدهر يبينه قوله الليل والنهار يبينه قوله اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر اي اصرف الدهر - [01:51:19](#)

بما يكون فيها من الافعال ويدل عليه ما في الصحيح ايضا من قوله بيد الامر بيد الامر يعني بيد لتصريف الامور في الدهر بيد تصريف الامور في الدهر. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن بالدهر الثانية تسميته اذى الله. ثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر - [01:51:49](#)

الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه نعم. باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمي قاضي

القضاة ونحوه اي جعله اسما اي جعله اسما لاحد ومثله سيد - [01:52:16](#)

سادات وملك الملوك وحاكم الحكام. وترجم المصنف بما لم ياتي بالحديث وترجم المصنف بما لم يأتي في الحديث ما الذي جاء منها

في الحديث الحديث عندكم ايها الذي جاء في الحديث - [01:52:42](#)

ملك الاملاك. طيب ليش ما قال المصنف باب التسمي بملك الاملاك ونحوه؟ قال باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه اه نعم لانه احسنت

انه ترجم به لانه المعروف المشهور في المسلمين لانه المعروف المشهور في المسلمين في هذا الباب فانه - [01:53:06](#)

قل من تلقب منهم بحاكم الحكام او سيد السادات او ملك الاملاك. اما قاضي القضاة فانه فاش فيهم. نعم احسن الله اليكم في

الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك -

[01:53:31](#)

الا الله. قال سفيان مثل شاه عن شاه. وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه. قوله اخلع يعني او توضع ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:53:52](#)

ان اخنع اسم عند الله الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله اي اوضع

واذل اي اوضع وادل والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات والدلة لا تكون الا بفعل المحرمات فعلم انه محرم. والآخر في - [01:54:14](#)

قوله اغيظ رجل على الله واخبثه. اغيظ رجل على الله واخبثه. والغيبظ اشد الغضب واشتداد الغضب والوصف بالخبت يدل على

حرمة ذلك واشتداد غضب الله والوصف بالخبت يدل على حرمة ذلك. واكتسى المسمى بهذا الاسم - [01:54:44](#)

الذلة والغضب واكتسى المتسمي بهذا الاسم الذلة والغضب لما في اسمه من التكبر والتعظيم الموهوم مشاركة الله عز وجل لما في

اسمه من التكبر والتعظيم الموهوم مشاركة الله عز وجل فيغضب الله عز وجل عليه ويذله فيغضب الله عز وجل عليه ويذله. ومن -

[01:55:12](#)

سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى قوله مثل شاهان شاه اي ملك الملوك في عرف فارس. فان شاهان شاه بلسان الفارس يعني ملك

كالملوك والشاه في لسان فارس يعني الرجل المعظم ليس في لسان العرب والشاه في لسان فارس - [01:55:42](#)

هو الرجل المعظم وغالبا ما يجعلونه للملوك. فيعلم منه ان النهي يتعلق بالمعنى لا من لا بالمبنى فعلم منه ان النهي يتعلق بالمعنى لا

بالمبنى اي لفظ اوهم مشاركة الله عز وجل في - [01:56:08](#)

شيء من صفاته واحكامه سبحانه وتعالى فان التسمي به لا يجوز ولو كان بلغة العجب ولو كان بلغة العجب ومن هذا الباب الذي ينبه

اليه ما يجري في كلام جماعة من المؤرخين والمثقفين - [01:56:28](#)

عند ذكر غاندي من قولهم المهاتمة غاندي المهاتما غاندي فان لقب المهاتم من هذا الجنس فانه وصف للانسان المتصل باللاهوت. فانه

وصف للانسان المتصل باللاهوت اي يعني له صلة سببية في النسبة الى الله سبحانه وتعالى. فيكون من الالقاب المحرمة. ولهذا فان

الاصل في القاب الكفار - [01:56:48](#)

عدم التوسع فيها فما جهلت معناه فلا تطلقه. فما جهلت معناه فلا تطلقه. واما ما كان ظاهر المعنى لا يخالفه. الشرع فهذا لا بأس به

ومنه ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب الى هرقل قال له عظيم عظيم الروم لما كتب اله هرقل قال له عظيم -

[01:57:18](#)

فهذا جائز لكن مخاطبته بالقاب تخالف الشرع فهذا لا يجوز. مثل قولهم الان كثيرا السيد فلان يأتي ويذكر واحد كافر يقول السيد

فلان قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا للمنافق يا سيد وعند النسائي يا - [01:57:42](#)

سيدي فانكم اذا فعلتم ذلك اغضبتم الله. هذا في حق المنافق. فكيف في حق الكافر الاصلي؟ نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى

النهي عن التسمي بملك الاملاك. ثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. ثالثة التفطن - [01:58:02](#)

للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. رابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه نعم باب احترام اسماء الله تعالى



والتقدير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنی. بيان وجوب احترام اسماء - 01:58:22  
الله الحسنی وتغيير الاسم لاجل احترامها تحقيقا للتوحيد. وتغيير الاسم لاجل احترامها تحقيقا للتوحيد والاحترام هو رعاية الحرمة.  
هو رعاية الحرمة وتوقير الجناز. رعاية الحرمة وتوقير احسن الله اليكم عن ابي شريح انه كان يؤتى بالحكم فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم - 01:58:47

قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من هذا الباب من هذا الباب  
في اللقب كلمة احترام الذي يكتب للكافر المحترم فلان. ما حكمه؟ هل هذا جائز ام غير جائز - 01:59:22  
الجواب انه ان كان له حرمة كمعصوم الدم من المعاهدين واشباههم ذلك جائز. لانه محترم بهذا المعنى بما عنده من الحرمة. ولذلك  
المشايع رحمهم الله تعالى وضعوا اسس كثير من امور الدولة ومنها في المخاطبات انهم يكتبون في المخاطبات الرسمية لاحد من -  
01:59:42

الكفار المكرم رئيس دولة كذا وكذا. لان التكریم عام لبني ادم. قال الله تعالى ولقد كرمتنا ايش بني ادم فهو عام لهم. نعم. احسن الله  
اليكم. عن ابي شريح انه كان يكتب الحكم فقال لذلك. يعني هذه الباب - 02:00:02  
لمن استشهدوا بالعلماء لا تظنون عندكم علم مهوب عند العلماء. سئل الشيخ محمد بن عبد ابن ابراهيم رحمه الله عن حكم قول جلالة  
الملك فلان قال يجوز لان له جلالة تناسبه. يجوز لان له جلالة تناسبه فتثبت له. فلا يراد بها الجلالة المطلقة هي جلالة - 02:00:22  
خاصة ها؟ احسن الله اليكم. عن ابي شريح انه كان يكتب الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم؟  
فقال ان قوم اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قلت شريح -  
02:00:42

ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود  
الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح هاني ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان - 02:01:02  
يا ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من تغيير الرسول صلى الله عليه  
وسلم كنية هاني رضي الله عنه من ابي الحكم الى ابي شريح. وانما - 02:01:21  
ما غيره لانه لم يجعل للعلمية العلمية المحضة. وانما جعل للعلمية الدالة على صفة وانما جعل للعلمية الدالة على صفة فاحتراما لاسم  
الله الحكم لننا تتوهم المشاركة في ذكر الصفة معه نهى عن ذلك وغير. لذلك التسمي باسم الحكم ما حكمه - 02:01:41  
الا اذا لوحظت فيه الصفة. يعني اذا خلاص هذا فلان حكمه هو النافذ وهو الذي يفصل بين الناس واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار  
اختصاصها به نوعان. واسماء الله تعالى باعتبار اختصاصها به - 02:02:15

احدهما ما يختص به ولا يسمى به احد غيره. ما يختص به ولا يسمى به احد غيره. مثل الله الرحمن الرحيم. طيب في عوائل الان  
يقول لك ايش اسمك؟ يقول فلان فلان العبد الرحيم. فلان - 02:02:35  
الفلان العبد الرحمن ما حكمه؟ لا يجوز ويجب عليه ان يقول العبد الرحمن وال عبد الرحيم لانه اذا قال العبد الرحمن جعل الرحمن  
صفة للعبد فلا يجوز اطلاقها. وانما يجب ان يقول العبد الرحمن فلان ابن فلان ال عبد - 02:02:56  
فلان فلان بن فلان ال عبد الرحيم والثاني ما لا يختص به ويسمى به غيره. مثل الرؤوف والعزيز والكریم وغيرهما. فهذا يسمى به الله  
سبحانه وتعالى ويسمى به غيره. الا اذا لوحظت في - 02:03:16

الصفة الا اذا لوحظت فيه الصفة فيمنع منه الا اذا لوحظت فيه الصفة فيمنع من واضح هذه القسمة؟ ولذلك كل شيء ينسب الى هذه  
الاسماء ينظر في القاعدة هل اسم خاص بالله ام غير - 02:03:38  
بالله فان كان خاص بالله لا يجوز مثل الان عندما يقول المدرسة الرحمانية حي الرحمانية هذا لا يجوز لان الرحمن اسم لا لا يشاركه  
في احد فلا يجوز تسمية غيره به ولا مشاركته فيه. فان كان الاسم لا يختص بالله ولم تنظر الصفة - 02:03:58  
فيه فهذا جائز كالمسمى عندنا في بلادنا حي العزيزية وغيره فان المراد العزيزية النسبة الى عزة الارض يعني قوتها وصلابتها هذا

جائز. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. ثانية تغيير الاسم لاجل ذلك.

02:04:18 - الثالثة اختيار

اكبر الابناء للكنية وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة شاء وفق الله الجميع لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله

02:04:42 - وبركاته

02:05:02 -